

برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك البصرى لدى الأطفال المعاقين عقليا

القابلين للتعلم

إعداد

أ.م.د / هدى مصطفى حماد ١

مقدمة:

تعد مشكلة الإعاقة العقلية مشكلة متعددة الجوانب، فهي مشكلة وراثية، نفسية، تربوية، اجتماعية وتتداخل تلك الجوانب مع بعضها البعض مما يجعل منها مشكلة مميزة في تكوينها، ونظراً لأن الطفل المعاق عقلياً لا يصل نموه العقلي إلى المستوى الذي يصل إليه قرينه العادى فإن معدل نموه العقلي أقل من معدل نمو الطفل العادى حيث تظهر نواحي القصور في جوانب متعددة منها عدم القدرة على التذكر واستدعاء المعارف والخبرات التي سبق اختزانها وحفظها في الذاكرة، كما أنه يعاني من قصور واضح في كل من الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة بعيدة المدى فيقوم بحفظ المعلومات والخبرات في الذاكرة الحسية بصعوبة بالغة وكذلك القدرة على الانتباه فعادة لا يستجيب إلا لشيء واحد ولمدة قصيرة كما ينتشتت انتباهه بسرعة.

والطفل المعاق عقلياً يكون عاجزاً عن فهم كثير من المواقف والأحداث من حوله وهذا بدوره يؤثر على استراتيجيات التفكير التي تقوم بدور أساسي في جمع الخبرات والمعلومات واكتساب المفاهيم فيقف عند مستوى المفاهيم الحسية البسيطة وتندم قدرته على التفكير المجرد .

يتسم المعوقون عقلياً بقصور واضح في العمليات العقلية مما ينعكس على أدائهم للمهام التعليمية، والمهام المرتبطة بمعالجة وتناول المعلومات، كالقصور في القدرة على إدراك المثيرات، والقصور في مركز معالجة المعلومات التي تستخدم فيها العمليات المعرفية للذاكرة والتفكير، والقصور في إصدار الاستجابة المناسبة من بين استجابات مختلفة.

أن الطفل المعاق عقلياً الذي يعاني من مشكلات إدراكية بحاجة إلى تدريب خاص للتغلب على هذه المشكلات، لذا فإن العمل لتلبية حاجات المعوقين عقلياً في العديد من المجالات يُعد عاملاً أساسياً

لتحسين حالتهم النفسية، وتزيد من قدراتهم على الاعتماد على أنفسهم، كما تنمى ثقتهم بذاتهم، وتزيد من حسن استخدام القدرات العقلية لديهم ، كما تهدف إلى الترويج عن النفس وشغل أوقات الفراغ، ولذا فهي تساعد على تنمية شخصية المعوق اعتماداً على الاستخدام المكثف لقدراته وحواسه.

ويعانى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من مشكلات وصعوبات عقلية مختلفة من أهمها البطء فى النمو العقلى ويرجع هذا إلى أن الأطفال ذوى الإعاقة العقلية يعانون من ضعف القدرة على الانتباه والقابلية العالية للتشتيت، وصعوبة فى الإدراك، وهذا يفسر عدم مآبرتهم ومواصلتهم للموقف التعليمي مما يؤثر على تكيفهم مع البيئة المحيطة.

استناداً لما سبق فإن تنمية مهارات الإدراك البصرى للأطفال المعاقين عقلياً تعتبر من العوامل المهمة التي تساعده على التعامل مع البيئة التي يعيش فيها، كما تساعده على التعبير عن رغباته ومشاعره، ومن ثم إشباع حاجاته، والتواصل مع الآخرين.

مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة الإعاقة العقلية مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية تحتاج الي بذل الجهود الإرشادية والعلاجية لتأهيل هؤلاء المعاقين وإعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة ومساعدتهم علي التوافق والاندماج في المجتمع .

وتتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال الخبرة الميدانية للباحثة فلاحظت شكوى الكثير من الطالبات المعلمات في مدارس التربية الفكرية من أن الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من مشكلات ترتبط بنمو واكتساب المهارات بصفة عامة ومهارات الإدراك البصرى بصفة خاصة ، وهذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات السابقة من ضرورة تنمية المهارات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام أساليب متعددة منها دراسة (حسين طاع الله، ٢٠٠٨) ، ودراسة (منصور عبد الله، ٢٠١٥) ، (عبد الرازق حسين، ٢٠١٧) الأمر الذي أدى بالباحثة إلى البحث أعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك البصرى للأطفال المعاقين القابلين للتعلم.

كما إن البرامج الموجهة للأطفال المعاقين عقلياً تتطلب نوعاً خاصاً من الخدمات التربوية ، وشكلاً معيناً من التنظيم يختلف في مضمونه عن المتبع في برامج العاديين، بهدف الاستفادة القصوى من إمكاناتهم نحو عملية التعلم.

وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن عدم القدرة على التعلم مرتبطة بأنواع مختلفة من الاضطرابات في الإدراك الحسى ومنها نتائج دراسة كل من (نعيم عطية، ٢٠٠٠) ودراسة دليوكا (Deluca, 2010) ودراسة بلاك (Black,2012) والتي توصلو الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل المنخفض والإدراك المنخفض، وأكدت نتائج دراسة كل من ويبمان ومورينسي (Wapman & Morency, 2002) وكنجهام (Cunnigham, 2000)، على أن الإدراك البصري السليم يساعد على فاعلية التعلم. ويتفق هذا مع ما أكدت عليه نتائج دراسة مصطفى سليمان وآخرون (٢٠١٦) حيث أكدوا على أهمية دور الإدراك البصرى فى حدوث التعلم ، و اكتساب الطفل الخبرات التربوية والحياتية، و أن أي قصور في عملية الإدراك البصري يترتب عليها وجود إعاقات في عمليات التعلم .

وقد أكدت نتائج دراسة سماح عبد الفتاح (٢٠١٤) على أهمية تدريب المعلمات على تخطيط أنشطة تناسب الطفل وتساوده على نمو المهارات الإدراكية البصرية بشكل فعال. كما أكدت النتائج بضرورة الاهتمام بإثراء بيئة النشاط بالصور والمجسمات والكلمات المكتوبة لما يحققه ذلك من ألفة الطفل للأشكال والصور المرتبطة ببيئة الطفل. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمات يطبقن الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الإدراك البصري بدرجة متوسطة، وأن الوسائل والتجهيزات ببيئة الطفل والتي تساهم في إكساب الطفل مهارات الإدراك البصري متوفرة بدرجة متوسطة أيضا. فهذه النتائج تشير إلى أهمية إكساب أطفال بعض المهارات البصرية، وتشجيع الأطفال على التمييز البصري للأشياء من حولهم بتوافر العديد من المثيرات البصرية وباستخدام الوسائل والتجهيزات المختلفة.

وبناء على ماسبق نستنتج أن معظم نتائج الدراسات أكدت على أهمية البرامج التدريبية لتنمية المهارات لدى الأطفال المعاقين عقلياً بصفة عامة ومهارات الإدراك البصرى بصفة خاصة ، كما أفادت أن الوسائل السمعية والبصرية لها دوراً أساسى في تدعيم فاعلية هذه البرامج ، كما يتضح لنا أهمية تعليم وتدريب المهارات الإدراكية البصرية للأطفال المعوقين عقليا، ودور الأنشطة التدريبية ك مجال تطبيقي لاكتساب تلك المهارات ، وهذا ما دفع الباحثة الى اعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات الادراك البصرى للأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم).

وبناء على ذلك، تتحدد مشكلة البحث فى الأسئلة التالية:

١. ما فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الإدراكية البصرية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم؟

٢. مامدى استمرارية البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات الإدراكية البصرية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية : يقدم البحث إطاراً نظرياً يوضح تعريف الأعاقة العقلية وخصائص الأطفال المعاقين ، وطرق تشخيص الأعاقة ، وتعريف الإدراك البصرى وأنواعه وكيفية تنمية الإدراك البصرى للأطفال المعاقين عقليا.

الأهمية التطبيقية: تقديم برنامج لتنمية بعض المهارات الإدراكية البصرية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم.

أهداف البحث:

١. أعداد برنامج تدريبي يساعد في تنمية مهارات الإدراك البصرى (التمييز البصرى، التذكر البصرى، الإغلاق البصرى، المفاهيم المكانية) لدى المعوقين عقليا القابلين للتعلم.

٢. فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الإدراك البصرى (التمييز البصرى، التذكر البصرى، الإغلاق البصرى، المفاهيم المكانية) لدى المعوقين عقليا القابلين للتعلم.

٣. الكشف عن مدى استمرارية فاعلية البرنامج تدريبي في تنمية مهارات الإدراك البصرى (التمييز البصرى، التذكر البصرى، الإغلاق البصرى، المفاهيم المكانية) لدى المعوقين عقليا القابلين للتعلم.

مصطلحات البحث:

الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم :

يعرف (محمد الفوزان ، ٢٠٠٩ ، ٧١) الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بأنهم "الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠) وهذه الفئة تتطلب نوعاً من البرامج الفردية، كما أنهم لديهم القدرة على اكتساب المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والقيام ببعض الأعمال التي تطلب منهم والتي تمكنهم من الاعتماد على ذواتهم"

التعريف الإجرائي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم هم الأطفال الملتحقين ببرنامج للمعوقين عقليا (فئة القابلين للتعلم) في مدارس التربية الفكرية ، وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٥ - ٧٠ على اختبار (ستانفورد بينيه) لذكاء الأطفال، والمصنفون على أنهم من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ولا يعانون من إعاقات أخرى، ويحتاجون إلى خدمات تربوية ووسائل واستراتيجيات تعليمية مناسبة تساعدهم على

اكتساب بعض المهارات الإدراكية .

الإدراك:

يُعرف الإدراك الحسي بأنه " قدرة المرء على تنظيم التنبهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة، ومعالجتها ذهنياً في إطار الخبرات السابقة، والتعرف عليها وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة" (Lee,2003,p.276).

الإدراك البصري:

يعرف (فتحي الزيات، ٢٠٠٤) الإدراك البصري بأنه عملية تفسير المثيرات البصرية، وإعطائها المعاني والدلالات، وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلى الإدراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلة فيه.

التعريف الإجرائي للإدراك البصري: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل المعاق عقليا على اختبار مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري، التذكر البصري، الإغلاق البصري، المفاهيم المكانية) **تعريف البرنامج التدريبي :**

البرنامج التدريبي هو عبارة عن مجموعة من المهام والأنشطة الإدراكية الحسية، بناء على أهداف سلوكية محددة، تم تقديمها لمجموعة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم خلال فترة زمنية محددة، وتدريبهم عليها ، بهدف تحسين بعض المهارات الإدراكية البصرية لديهم (التمييز البصري، التذكر البصري، الإغلاق البصري، المفاهيم المكانية).

إطار النظري ودراسات سابقة:

أولاً: الإعاقة العقلية: Mental Retardation

شهدت العقود الأربعة الأخيرة من القرن الماضي محاولات جادة ومتطورة في تعريف الإعاقة العقلية بدءاً من تعريف هيبير Heber في عام ١٩٥٩م، وتعريف جروسمان Grossman في عام ١٩٧٣ والتعديلات التي ألحقت به في عام ١٩٨٣، إلا أن تعريف لكاسن Luckasson وزملائها الذي قُدم إلى الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي في مؤتمرها السادس عشر بعد المائة في عام ١٩٩٢ يُعتبر نقطة تحوّل تجاه تفعيل الإعاقة العقلية عبر التصور العملي والتطبيقي لتعريف الإعاقة العقلية.

وقد عرفت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي The American Association of Mental Retardation (AAMR)، ١٩٩٢ "الإعاقة الذهنية بأنها" تعود إلى القصور الفعلي في الأداء الوظيفي الحالي، ويتضح ذلك من خلال الانخفاض الدال والواضح في الوظائف العقلية، والتي يتزامن ظهورها مع وجود قصور في اثنين أو أكثر من مهارات التكيف التالية: التواصل، العناية بالذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المرافق العامة، التوجه المكاني، الصحة والأمان، توظيف المهارات

الأكاديمية، الاستمتاع بأوقات الفراغ، والعمل. وتظهر الإعاقة قبل سن (١٨) عاماً (عبد العزيز السرطاوى، عبد العزيز أيوب، ٢٠٠٠، ص ١٠٣).

وتعرف الرابطة الأمريكية (Luckasson et al, 2002) الإعاقة العقلية بأنها عجز يتسم بقصور واضح في كل من الأداء الوظيفي العقلي والسلوك التكيفي، كما يظهر في المهارات التكيفية والمفاهيمية والاجتماعية والعملية، وتظهر الإعاقة قبل سن الثامنة عشرة.

كما تعرف بأنها "كل طفل ليست لديه مقدرة كاملة على ممارسة نشاط ما أو عدة أنشطة أساسية للحياة العادية نتيجة إصابة وظائفه الحسية أو العقلية أو الحركية، أو إصابة ولد بها أو لحقت به بعد الولادة" (أمل الهجرسي، ٢٠٠٢، ٢٥).

ويعرف كذلك بأنه "الطفل الذي تتراوح نسبة ذكاؤه فيما بين (٥٠-٥٥) : (٧٠-٧٥) وهو لا يستطيع التحصيل الدراسي في نفس مستوى زملائه في نفس العمر الزمني" (زينب شقير، ٢٠٠٢، ٢٥٠) وتعرف الإعاقة العقلية من المنظور الاجتماعي بأنها "عدم كفاءة المعاق عقلياً اجتماعياً ومهنياً، وبعد دون نظيره الذي لا يعاني من أي إعاقة في القدرة العقلية والاجتماعية، ويعتمد على استخدام المقاييس الاجتماعية المختلفة التي تعمل على قياس مدى تكيف الفرد مع المجتمع وقدرته على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة من أقرانه في مثل سنه وفي جماعته الثقافية" (عادل عبد الله، ٢٠٠٤، ٧٧).

كما تعرف الإعاقة العقلية بأنها "حالة توقف أو استكمال النمو العقلي نتيجة لمرض أو إصابة أو يكون نتيجة لعوامل جينية" (ربيع عبد الرؤوف، ٢٠٠٧، ١٠٠).

وتعرف بأنها "أداء عقلي عام دون المتوسط ويظهر متلازماً مع القصور في السلوك التكيفي للفرد خلال فترة النمو" (سهير كامل، ٢٠٠٨، ٨٢).

وتعرف الإعاقة العقلية من المنظور التربوي بأنها "انخفاض قدرة الطفل الذي يعاني من الإعاقة العقلية على التعلم والتي تعد بمثابة المعيار الذي يعتبر الطفل المعاق عقلياً أو فكرياً غير قادر على التعلم أو التحصيل الدراسي، كما ينخفض أدائه السلوكي بشكل واضح في العمليات العقلية نتيجة لانخفاض نسبه ذكائه" (رشاد يونس، ٢٠٠٨، ٩٨).

وتعرف الإعاقة العقلية من المنظور الطبى بأنها ضعف أو قصور فى الوظيفة العقلية ناتج عن عوامل داخلية أو خارجية يؤدي إلى تدهور فى كفاءة الجهاز العصبى ، و يؤدي بالتالى إلى نقص فى المستوى العام للنمو العام ، و عدم اكتماله فى بعض جوانبه ، و قصور فى التكامل الإدراكى و الفهم و الاستيعاب ، كما يؤثر بشكل مباشر فى التكيف مع البيئة بصورة عامة. (عادل عبد الله، ٢٠١١: ٥٧)

يتضح مما سبق أن التعريفات ركزت على محكين أساسيين للحكم على إعاقة الفرد العقلية إما السلوك

التكفي، أو قصور المعاق عقلياً على الاستعداد للتحصيل الدراسي وقدرته على التعلم والتدريب مقارنة بغيره من الأطفال العاديين .

وفي ضوء ذلك تعرف الباحثة الإعاقة العقلية بأنها مصطلح يشير إلى الأفراد الذين لديهم نقص في القدرة العقلية، ومعدل ذكائهم أقل من ٧٠ على اختبارات الذكاء، ويكون مصحوب بقصور في اثنين أو أكثر من المهارات التي يتضمنها سلوكه التكفي كالتواصل، والعناية الشخصية، والمهارات الاجتماعية، ويحتاجون نوعاً من الاستراتيجيات الخاصة حتى يتمكنوا من اكتساب سلوكيات ومهارات تساعدهم في الاعتماد على أنفسهم وتوافقهم مع الآخرين.

تصنيفات الإعاقة العقلية :

التصنيف الطبي : ومن أهم التصنيفات الطبية للإعاقة تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية وتتمثل في إعاقة عقلية مرتبطة بأمراض معدية (فيروسات، اضطرابات في التمثيل الغذائي، خلل في الكروموسومات، إصابات في الرأس).

التصنيف السيكولوجي : حيث يعتمد على نسبة الذكاء ويشمل الإعاقة العقلية البسيطة، والإعاقة العقلية المتوسطة، والإعاقة العقلية الشديدة (سهير كامل ، ٢٠٠٨ ، ٩٣) .

التصنيف حسب الشكل الخارجي : يعتمد على وجود بعض الخصائص الجسمية التشريحية والمميزة لهم ومنها (المنغولية، القصاع، صغر الدماغ، كبر الدماغ، الاستسقاء الدماغي) (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠ ، ١٨١)

التصنيف من المنظور التربوي : يقوم على قدرة الطفل الذي يعاني من الإعاقة العقلية على التعلم و التي تعد بمثابة المعيار في هذا الصدد حيث يعتبر الطفل المعوق عقليا غير قادر على التعلم أو التحصيل الدراسي ، كما ينخفض أدائه السلوكي بشكل واضح في العمليات العقلية نتيجة لانخفاض نسبة ذكائه ، و يصاحب ذلك قصور في اثنتين على الأقل من تلك المهارات التي يتضمنها سلوكه التكفي . و تضم الإعاقة العقلية من هذا المنظور ثلاث فئات يمكن أن نعرض لها على النحو التالي:

- القابلون للتعلم Educable : و تكون لدى الفرد بعض القدرات الأكاديمية التي تساعده على التحصيل حتى مستوى الصف الخامس فقط بحد أقصى ، و يكون المتوسط هو الصف الثالث أو الرابع.

- القابلون للتدريب Trainable : و تكون لدى الطفل قدرات أكاديمية أقل تؤهله حتى مستوى الصف الأول فقط بحد أقصى بينما يقل المتوسط عن ذلك ، و يمكن تدريب الطفل على القيام ببعض المهن البسيطة.

- المعتمدون Custodial : و هم أولئك الذين تقل نسب ذكائهم عن ٢٥ ، و يعتمدون اعتماداً كلياً على غيرهم طوال حياتهم. (عادل عبد الله، ٢٠١١: ٥٧)

خصائص الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

الخصائص العقلية المعرفية:

يعانى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من عدم قدرتهم على الانتباه للمثيرات المختلفة وعدم قدرتهم على التركيز لفترة طويلة ، ويتسمون بضعف مثابرتهم في المواقف التعليمية ، ويتسمون بقصور الإدراك السمعي والبصري، ويتوقف التفكير عند مستوى المحسوسات ولا يرتقي إلى مستوى المجردات، ولديهم ضعف في القدرات اللغوية والقدرة على القراءة والكتابة والعمليات الحسابية والتحصيل ونقص في المعلومات والخبرة. (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ١٣٢-١٣٣)، (Kirk Samuel et al, 2003,167) . كما أنهم يتعلمون ببطء وينسون بسرعة، لأنهم يحفظون المعلومات والخبرات في الذاكرة الحسية ، كما ينمو تفكيرهم بمعدلات بطيئة بسبب القصور في ذاكرتهم، وضعف قدرتهم على اكتساب المفاهيم، وضآلة حصيلتهم اللغوية. (عبد المنعم الميلادى، ٢٠٠٦، ٤٥).

وفيما يلي نذكر بعض الخصائص العقلية المعرفية التي تميز المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

- يتصف هؤلاء الأطفال بقصور فى قدرتهم على التفكير المجرد وعلى التعميم ، ويلجأون دائماً لاستخدام المحسوسات ، ويميلون إلى تعريف الأشياء على أساس الشكل أو الوظيفة (الإدراك الشكلى أو الوظيفى).
- قصور فى الانتباه للمثيرات : الطفل العادى عادة ينتبه إلى المواقف التي تعرض أمامه ، أما المعاق عقلياً فلا ينتبه إلى تلك المواقف أو المثيرات من تلقاء نفسه ، لما يتميز به من ضعف قدرته على الانتباه.
- صعوبة التذكر و الحاجة إلى التكرار : أكدت البحوث و الدراسات فى هذا المجال أن الطفل المعاق عقلياً لا يستوعب الموقف التعليمى ، إلا بعد تكراره مرات لمساعدته على التذكر و الاستفادة من مواقف التعلم .
- ضعف القدرة على التمييز بين المتشابهات أو التعرف على أوجه الاختلاف بين الموضوعات و المواقف .
- ضعف القدرة على التخيل و التصور : يصعب على الطفل المعاق عقلياً أن يتخيل الأماكن و الأشياء و استخداماتها ، و هذا يتطلب أن نجسد كل ما نريد تعليمه له ، و أن نستخدمه فى الموقف التعليمى أكثر من حاسة من حواس الطفل ، فيرى الشئ أو يلمسه أو يسمعه أو يشمه حسب كل موقف. (أمل الهجرسى ، ٢٠٠٢ : ١٨٤-١٨٦) ، (فتحي عبد الرسول، ٢٠٠٨: ١٥٦-١٥٩)

وقد استفادت الباحثة مما سبق فى أعداد أنشطة البرنامج باستخدام أشياء و وسائل (مثل الشكل ، الحجم، واللون) عند تقديم الأنشطة لهؤلاء الأطفال حتى يستطيعوا التمييز بين هذه الأشياء ،وتسلسل المثيرات لهم من السهل إلى الصعب ، و دمج ما هو محسوس بالمجرد أثناء شرح النشاط ،مع استخدام التكرارات بعد تمام التعلم حيث انه أنسب وسيلة لتدريب الطفل المعاق عقليا على التذكر طويل المدى ، مع توضيح كل موقف تعليمى على حدة ، مع ربط المادة المتعلمة بشئ مألوف لدى الطفل فى البيئة التى يعيش فيها ، و ذلك لإيضاح ما نريد تعليمه له مما يساعد على تذكرها .

الخصائص اللغوية:

يعتمد النمو اللغوي على الوظائف العقلية، لذا نجد أن المهارات اللغوية متأخرة عند الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ويتضح ذلك في التأخر في اكتساب قواعد اللغة، وضآلة المفردات اللغوية وبساطتها، وتدني مستوى الأداء اللغوي واكتساب المهارات اللغوية. (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٩، ١٨٦).

ويؤكد كاسبى (Casaba , 2007, 311) أن اضطرابات اللغة عند المعاقين عقليا ترتبط بدرجة الإعاقة العقلية حيث تقل في حالة الإعاقة العقلية البسيطة وتزداد مع زيادة مستوى الإعاقة من المتوسط إلى الشديد، وتضطرب تماما في حالة الإعاقة العقلية الحادة .

الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

عادة ما تكون انفعالات أولئك الأطفال غير ثابتة ومضطربة، ولديهم قدرة منخفضة على التكيف الاجتماعي، وعدم القدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين، وقصور في القدرة على التواصل اللفظي أو غير اللفظي، وعجز في التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها (هشام إبراهيم، ٢٠٠٩، ١٢٠).

كما تشير سهير كامل (٢٠٠٧، ٩٩) إلى أن المعاقين عقليا انسحابيون لا يتحملون المسؤولية، وعلاقاتهم بالأصدقاء وقتية، ولا يحترمون العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع من حولهم .

الخصائص الجسمية والحركية:

يمر الأطفال المعاقون عقليا (فئة القابلين للتعلم) بنفس المراحل التي يمر بها الأطفال العاديون في نموهم الجسمي، إلا أن هؤلاء الأطفال المعاقون عقليا يعانون فيما يتعلق بالمهارات الحركية من مشكلات حركية مختلفة قياساً بأقرانهم غير المعاقين فنجدهم يتميزون ببطء فى النمو الجسمي وصغر الحجم والوزن عن أقرانهم العاديين، ونقص حجم المخ وتشوهات فى اللسان والأسنان والأطراف، وضعف حاسة السمع، وارتفاع نسبة الإصابة بالحوادث وقصر النظر وتشوه فى حجم وشكل الجمجمة ، ولديهم تأخر

فى النمو الحركي (مصطفى القمش، خليل عبد الرحمن، ٢٠٠٩ ، ٥٨).
ومن الناحية الحسية يرى كيرك Kirk أن المعاقين عقلياً في فئة القابلين للتعلم كمجموعة لديهم الكثير من الإعاقة البصرية والسمعية أكثر مما يوجد لدى الأسوياء. (kirk.et al,2003,109)

ثانياً: الإدراك : Perception

ويُعرف الإدراك الحسى بأنه "عبارة عن قدرة المرء على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة، ومعالجتها ذهنياً في إطار الخبرات السابقة، وتعرفها وإعطائها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة" (Lee, 2003,p.276).

ويُعرف فتحي الزيات (٢٠٠٤) الإدراك بأنه العملية التي يتم من خلالها تعرف المعلومات الحسية وتفسيرها، وإعطاء تلك المثيرات أو المنبهات أو المعلومات الحسية معانيها ومدلولاتها، ومن ثم فالإدراك عملية إثراء أو إضفاء معانٍ ودلالات وتفسيرات للمثيرات الحسية. والإدراك مهارة متعلمة، ولذا فإن عملية التدريس وأساليبه تؤثر تأثيراً كبيراً على تيسير اكتساب الطفل للمهارات الإدراكية. وبالتالي فإن الإدراك الحسي عملية عقلية تمكن الإنسان من التوافق مع البيئة، وبناءً على ذلك فإن الإدراك الحسي هو الخطوة الأولى في سبيل اكتساب المعرفة، وهو أساس العمليات العقلية الأخرى من تفكير وتعلم (طلعت منصور، ٢٠٠٢، ص ٣٥٠).

الإدراك البصري:

يلعب الإدراك البصري دوراً هاماً في السنوات الأولى من حياة الطفل، فالإدراك الحسي عامة يتطور حتى يصل إلى مرحلة تكوين المفاهيم العقلية التي تساعد الطفل فيما بعد على عملية التفكير. ويعتمد هذا التطور على النضج الحسي والعضوي والعصبي للفرد، فإذا اختل الجهاز العصبي أو أصيبت بعض أجزائه بأي خلل فإن ذلك يعوقه عن القيام بوظيفته الإدراكية (Lee, 2003,p.276).

ويُعرف الإدراك البصري بأنه "عملية تفسير المثيرات البصرية، وإعطائها المعاني والدلالات. وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلى جشتلط الإدراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلة فيه" (فتحي الزيات، ٢٠٠٤، ص ٣٤٠).

ومشكلة الإدراك البصري لا تدل علي مشكلات في حدة البصر وإنما هي خاصة بالتعامل مع مثيرات حجم الأشياء وأشكالها وألوانها مما يؤدي إلي مشكلات في إدراك الحروف والكلمات، الأعداد، الأشكال، الإغلاق البصري، والتمييز البصري. ويتطلب الإدراك السليم للمثيرات القدرة علي التمييز بين المدركات بناء علي سلامة عمليتي التجريد والتعميم ويتطلب هذا سلامة عملية الانتباه، كما يتطلب القدرة علي التمييز بين شكل المدرك والخلفية البيئية التي يستند إليها وأخيراً يتطلب القدرة علي غلق المدرك الحسي لتكوين مدرك عام أو مفهوم ذي معني. (كريماني بدير، ٢٠٠٦، ص ١٣٧-١٤٢).

مهارات الإدراك البصري:

وتتمثل مهارات الإدراك البصري في:

١ - التمييز البصري:

يتضمن التمييز البصري قدرة الطفل على تحديد أوجه الشبه و الاختلاف بين الأشكال والحروف. وقد يمتلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التمييز البصري حدة إبصار عادية، ولكن تكون لديهم صعوبة في إدراك وتمييز الفرق بين مثيرين بصريين أو أكثر، وحين يفشل الأطفال في تمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل والمسافة والإدراك ، وغيرها من التفاصيل المناسبة، فقد تكون لديهم مشكلات في معرفة واستخدام الحروف والأعداد والكلمات في القراءة والحساب، وقد تؤثر صعوبة التمييز بين المثيرات على كتابة الطفل ورسوماته.

كما يتضمن التمييز البصري التمييز بين الشكل والأرضية فقد تتضمن قدرة الطفل التركيز على بعض الأشكال، واستبعاد كل المثيرات التي توجد في الخلفية المحيطة بهذه الأشكال والتي لا تنتمي إليها. فالطفل الذي يعاني من مشكلات في تحديد الشكل والخلفية لا يستطيع أن يستخلص الشكل من الخلفية الذي يعتبر جزءاً منها، ويبدو عليه الارتباك عندما يكون هناك أكثر من شيء في الورقة. (Lee, 2003, p.276)

٢ - الذاكرة البصرية:

الذاكرة البصرية هي القدرة على استدعاء الصور البصرية بعد فترة زمنية من الوقت، وتساعد الذاكرة على الاستفادة من الخبرات السابقة، والانتفاع من الخبرات الحالية، وتعديل للخبرات الجديدة. فأى قصور في الذاكرة يمكن أن يعيق عملية التعلم، ويسبب صعوبة خلال مراحل حياة الطفل، وتعد الذاكرة جزءاً أساسياً في عملية التعلم، ومن أجل اكتساب حقائق ومهارات وأفكار جديدة فإن نتائج الخبرات التعليمية المحددة يجب الاحتفاظ بها. (Lee, 2003, p.276).

٣ - الإغلاق البصري:

الإغلاق البصري هو قدرة الطفل على إدراك الشكل الكلي عند ظهور أجزاء من الشكل فقط، والإغلاق نزعة في الإنسان لإتمام الأشياء الناقصة، ويستخدم الجشطالتيون مصطلح الإغلاق ليصفوا إكمال النفس لنمط غير كامل. (علي منصور، ٢٠٠٣، ص ٣٥٨).

٤ - المفاهيم المكانية:

المفاهيم المكانية هي قدرة الطفل على تمييز الأشياء المحيطة به، والتي تظهر في كيفية الانتقال من مكان إلى آخر، وكيفية إدراك مواضيع الأشياء في علاقتها بنفسها وعلاقتها بالأشياء الأخرى. والطفل الذي لديه مشكلة يكون غير قادر على إدراك وضع الأشياء بالنسبة للمثيرات الأخرى. (انتصار يونس، ٢٠٠٥، ص ٢٥).

النظريات المفسرة لكتساب الطفل مهارات الإدراك البصرى :

نظرية الجشطالت (التعلم بالاستبصار):

تعنى كلمة الجشطالت الصيغة أو الكل أو الكل المنظم ، فالجشطالت كل مترابط الأجزاء باتساق أو انتظام أو نظام فيه تكون الأجزاء المكونة له مترابطة ترابطاً دينامياً فيما بينها وما بين الكل ذاته. والاستبصار يعنى إدراك العلاقات الداخلية بين عناصر الموقف للوصول إلى الحل، وهو ما يسمى الحل الاستبصاري، فالاستبصار هو تحقيق الفهم الكامل للأشياء والفهم هو الهدف من التعلم. ويعتمد التعلم بالاستبصار على الإدراك الحسي وإعادة التنظيم، فالشيء الذي نتعلمه يتواجد أولاً في الإدراك قبل أن ينتقل إلى الذاكرة، فالإدراك يحدد التعلم، ولا يحدث الاستبصار بسهولة إلا إذا نظمت عناصر وأساسيات حول المشكلة بحيث يمكن إدراك العلاقات بينها والموقف التعليمي يتأثر بالمجال الخارجي الموجود فيه، وبالنطاق البصري الذي ينتشر داخله، حيث يقتضى الأمر إجراء بعض التنظيم في هذا المجال الخارجي لتسهيل تعلم الموقف الجديد، وعادة ما يتخذ هذا الموقف الخارجي شكلاً كلياً واضحاً يشتمل ضمناً على جزئياته الفرعية الداخلية، والإدراك الإنساني يتميز في طبيعته بصفة الكلية، كما أن التجارب أثبتت أن إدراك الكليات يسبق إدراك الجزئيات التي تتكون منه.

قوانين التنظيم الإدراكي:

١- الشكل والأرضية:

الشكل هو الجزء السائد الموحد الذي يكون مركزاً للانتباه، والأرضية هي بقية المجال الذي يعمل كخلفية متناسقة منتشرة يبرز عليها الشكل.

٢- قانون التشابه فالعناصر المتشابهة في الشكل أو اللون أو الحجم أو ما إلى ذلك تتجمع مع بعضها بعضاً في وحدات.

٣- قانون القرب:

يساعد تقارب الأشياء من بعضها البعض على إدراكها في هيئة مجموعة من مجموعات. فإذا رسمت عدداً من الخطوط المتوازية، فإن الخطوط المتقاربة تدرك في هيئة مجموعات كما هو موضح في الشكل الآتي:

٤- قانون الأستمرار أو الاتجاه:

يقصد به إدراك الأشياء أو الأشكال التي تتصل ببعضها البعض أو تسير في نفس الاتجاه بحيث لا تخرجها عن الاتجاه الذي تسير فيه.

٥- قانون الإغلاق (الإكتمال):

يقصد به أن الأشكال الكاملة أو المغلقة أكثر ثباتاً من الأشكال الناقصة أو المفتوحة. أن العملية المعرفية تميل إلى الوصول إلى حالة الإكتمال أو "الإغلاق" بقدر ما تسمح به الظروف، ومن ذلك مثلاً أن الأشكال المفتوحة أو الناقصة (كالدائرة والمربع والمثلث) يميل الفرد إلى إدراكها كاملة مغلقة.

٦- قانون الخبرة السابقة:

إن للعادة أو الخبرة السابقة أثراً في إدراكنا للأشياء والمواقف وفي تعلمنا خبرات جديدة، وإن تعدد الخبرات وتنوعها يساعد على نجاح التعلم ويسهل على الفرد اكتساب الخبرات الجديدة الشبيهة بالخبرات السابق تعلمه.

النظرية المعرفية:

ان الطفل وفق هذه النظرية ينتقل من التمرکز حول الذات الى مرحلة التواصل الأجتماعى من خلال التفاعل مع الأقران ومع المحيطين فى البيئة الأجتماعية من حوله ، وتعتبر المثيرات الحسية بداية الأتصال ، وهذه الأستثارات الحسية تتكامل ليبدأ بعد ذلك الأدرارك ،وبناء على هذه النظرية فان الطفل يلم بضمه لدراكية البصرية كى يعبر عن تعلمه نتيجة استكشاف البيئة والخبرات التى يشاهدها الطفل فى حياته اليومية وفى علاقاته مع الآخرين (عواطف حسانين ،٢٠١٢)(كريماني بدير ،١٧١، ٢٠٠٤)

نظرية برونر :

يرى برونر أن الطفل يعتمد فى تعلمه على ما هو موجود حوله فى البيئة وعلى عملية التآزر البصرى الحركى، كما يرى برونر أن الأستعداد للتعلم يتحدد بالمرحلة التى يمر بها الطفل، كما يؤكد على أن الأدرارك البصرى يتكون عند الأطفال من سن الحضانة وذلك بمعرفة تفاصيل الأشكال والألوان ،ثم معرفة التوجه المكانى والتعرف على الأماكن ،والذاكرة البصرية ،والتمييز البصرى.(Duckman,R.H,2010)

أسس تدريب الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على المهارات الأدرارية:

- يجب أن تكون التعليمات اللفظية واضحة وبسيطة ويجب إعادتها من وقت لآخر بقدر الإمكان.
- يجب أن يشجع الفرد على القيام بمجهود خاص للقيام بالتعبير عن نفسه والتعليق اللفظي على الأشياء والصور والمواقف.
- يجب أن يكون ترتيب المادة فى المواقف منظمة من الحسى إلى المجرى ، مما يسهل تكوين المفهومات و إدراك العلاقات.

- يجب أن تنظم المادة من السهل إلى الصعب .
- يجب تقديم المادة على أجزاء وبالترتيب ولا تنتقل من جزء إلى جزء آخر إلا بعد التأكد من نجاح المتعلم فى الجزء الذى يسبقه و هذا يتوقف بالطبع على قدرة الطفل و على سرعة تعلمه.
- لابد من جذب انتباه الطفل ذا الإعاقة العقلية إلى العلامات المنتمية فى الموقف بطريقة مقصودة فقد يساعده ذلك على الانتباه للعلامات و ربطها بالموقف الأمر الذى كان يتم تعلمه بطريقة غير مقصودة مع العاديين.
- يجب تقديم عدد كبير من المواقف و الخبرات المتنوعة التى تتصل بتعليم مفهوم معين و استخدام طرق متنوعة للتوصل إلى تعليم المفهوم للطفل.
- يجب أن يستخدم فى تعليم الطفل مواد تعليمية متنوعة ويفضل المواد التعليمية التى يستخدم فيها قنوات حسية مختلفة حيث يكون الناتج التعليمي ذا كفاءة تعليمية أعلى .
- يفيد التدريب والإعادة والتكرار فى تعلم و أداء أعمال معينة و لذلك يجب أن نأخذ فى الاعتبار هذه العوامل عند التعامل مع هذه الفئة.
- يجب أن يشعر الطفل أنه مندمج فى الفصل الدراسي و يمكن الاستعانة برسم توضيحي يسجل عليه يوميا مستوى أدائه لعمل ما أو سلوك ما.
- لابد من التشجيع للطفل فى مواقف التعلم المختلفة.
- يحتاج الطفل ذا الإعاقة الفكرية أكثر من الطفل العادى إلى التقبل الاجتماعي فتاريخ الإعاقة الفكرية يرتبط بالفشل والإحباط المتكرر الأمر الذى يجعل من تقبل الطفل فى مجموعته أمرا حيويا لصحته النفسية. (هويدة الريدى ، ٢٠١٣: ٢٦ - ٢٨)

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الإدراك البصرى (التمييز البصرى، التذكر البصرى، الإغلاق البصرى، المفاهيم المكانية) فى اتجاه القياس البعدى.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الاطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الإدراك البصرى(التمييز البصرى، التذكر البصرى، الإغلاق البصرى، المفاهيم المكانية).

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، الذي يعتمد على تصميم المجموعة الواحدة يطبق عليها قبلي وبعدي، يمثل (البرنامج التدريبي) المتغير المستقل، ويمثل المتغير التابع في اكتساب مهارات الإدراك البصرى (التمييز البصرى ، التذكر البصرى ،الأغلاق البصرى، المفاهيم المكانية)
عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وليس لديهم أى أعاقات أخرى ووتتراوح نسبة ذكاءهم بين (٥٥-٧٠) درجة، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٠) سنة، وتم اختيارهم من مدرسة التربية الفكرية بالدقى التابعة لمحافظة الجيزة ، وقامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى ودرجات الذكاء وقد بلغ متوسط العمر الزمنى للعينة ٨,٩، بانحراف معيارى ٤,٣١، كما بلغ متوسط نسبة الذكاء ٦٧,٦٠ بانحراف معيارى ٣,٧٩.

أدوات البحث:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (J. C. Raven) (تقنين ابراهيم مصطفى حماد، ٢٠٠٨)

٢- مقياس مهارات الإدراك البصرى. (اعداد الباحثة)

٣- البرنامج التدريبي. (اعداد الباحثة)

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (J. C. Raven) (CPM) (تقنين ابراهيم مصطفى حماد، ٢٠٠٨) (*)

يُعد هذا المقياس من أشهر مقاييس الذكاء ، وهو يطبق على الأطفال من خمس سنوات ونصف إلى إحدى عشر سنة ونصف، كما يصلح للمعوقين عقليا وكبار السن. ويتكون هذا المقياس من ٣٦ مصفوفة موزعة على ثلاث مجموعات (مجموعة A، مجموعة B، مجموعة AB) كل مجموعة تتكون من (١٢) مصفوفة تدرج في الصعوبة. من دقة الملاحظة، إلى قياس إدراك العلاقات التي تتصل بالجوانب العقلية العليا.

صدق وثبات المقياس:

صدق المقياس : حُسب صدق المقياس بطرق عديدة منها صدق التحليل العاملي لنتائج المصفوفات المتتابعة وأظهرت النتائج تشبعا للمصفوفات الملونة يتراوح من (٠,٧٥) إلى (٠,٨٠). و الصدق التنبؤي و توصلت عدد من الدراسات إلى صلاحية مقياس المصفوفات الملونة في التنبؤ بالنجاح في التحصيل الدراسي، وإلى صلاحيته في التنبؤ بأداء المعوقين ذهنيا في بعض البرامج التدريبية.

ثبات المقياس :حُسبت معاملات ثبات المقياس بطرق عديدة، منها طريقة إعادة تطبيقه، وبلغت قيمة معامل الثبات ما بين (٠.٦٢ . ٠.٩١) . وطريقة التجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٧)، مما سبق نستخلص أن مقياس المصفوفات الملونة يتمتع بقدر مرتفع من الصدق والثبات.

٢ - مقياس مهارات الإدراك البصرى (*) (أعداد الباحثة)

يعتمد هذا المقياس بصورة أساسية علي تحديد المهارات اللازمة للإدراك البصرى وفق تعريفه الإجرائي والتعرف عليها. وتم تحديد أربع مهارات أساسية وذلك وفق ما كشف عنه الإطار النظري والدراسات السابقة ومنها اختبار مهارات الإدراك البصرى (TV P S) إعداد مورسون جاردنر (Morrison Gardner, 1982) (تعريب فتحى عبد الرحيم وآخرون، ١٩٩٢)، مروى سالم (٢٠١٢)، ومقياس سامى صلاح (٢٠١٦) وتشمل مهارات الإدراك البصرى ما يلي:

١ - التمييز البصرى ويعني انتباه الطفل للشيء المختلف من بين عدة أشياء.

٢ - التذكر البصرى ويعني مهارة الطفل في الانتباه للتشابه بين شيء معين وآخر.

٣ - الأغلاق البصرى ويعني مهارة الطفل في وضع الأشياء معا وفق خاصية ما.

٤ - المفاهيم المكانية ويعني الانتباه لترتيب معين يجب إتباعه.

ويتألف المقياس من (٣٢) بنداً موزعه علي أربع أبعاد (التمييز البصرى، التذكر البصرى، الأغلاق البصرى، المفاهيم المكانية) بواقع ثمان بنود لكل بعد يتم تقديمها من خلال مجموعة من البطاقات المصورة، ويتراوح عدد الصور في كل بند بين صورتين وثلاث صور يختار الطفل من بينها ما يطلب منه فيحصل علي درجتان إذا كانت إجابته صحيحة، ويحصل علي درجة واحدة إذا كانت إجابته خاطئة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٢ - ٦٤) درجة وتدل الدرجة المرتفعة علي تحسن مستوى مهارت الإدراك البصرى، وتدل الدرجة المنخفضة علي عدم التحسن فى مهارات الإدراك البصرى. ويتم تطبيق المقياس بشكل فردى.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

الصدق:

أ - صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس علي مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وقد تم تعديل بعض البنود بناء علي آراء المحكمين ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الاتفاق لکندال للوقوف علي مدي اتفاق السادة المحكمين علي هذا المقياس كما يتضح من جدول (١)

جدول (١)

معاملات الاتفاق بين المحكمين لمقياس مهارات الإدراك البصرى

معامل الاتفاق	الأبعاد
---------------	---------

(*) ملحق (٢)

٠,٩٦	التمييز البصري
٠,٩٥	التذكر البصري
٠,٩٣	الأغلاق البصري
٠,٩١	المفاهيم المكانية

ويتضح من جدول (١) ارتفاع معامل الاتفاق لمقياس مهارات الإدراك البصري.

ب - صدق المحك:

ولحساب الصدق تم استخدام صدق المحك وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين مقياس اختبار مهارات الإدراك البصري

(Morrison Gardner, 1982) Test of Visual – Perceptual Skills (TV P S) إعداد مورسون جاردر (1982)

(تعريب فتحي عبد الرحيم وآخرون، ١٩٩٢). وقد بلغت معاملات الارتباط (٠.٦٩) للتمييز البصري، (٠.٧٥) للتذكر

البصري، (٠.٧٢) للأغلاق البصري، (٠.٧٣) للمفاهيم المكانية وجميع هذه القيم دالة عند (٠.٠١).

مما يدل على أن هذه الإبعاد تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق في قياسها لمهارات الإدراك البصري.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما التجزئة النصفية والاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ.

١ - ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس ثم إيجاد معامل الثبات ككل باستخدام معادلة سبيرمان - براون كما

يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مهارات الإدراك البصري

المقياس	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	معامل الثبات ككل باستخدام معادلة سبيرمان - براون
الأدراك البصري	٠,٨٨	٠,٩٤

يتضح من جدول (٢) إن معامل الثبات للمقياس ذو قيمة مرتفعة مما يدل على أن المقياس على درجة كبيرة من

الثبات في قياسه لمهارات الإدراك البصري.

٢ - معامل الثبات (a) بطريقة كرونباخ:

تم إيجاد معامل الثبات (a) بطريقة كرونباخ لمقياس مهارات الإدراك البصري والذي بلغ عدد مفرداته (٣٢). وقد قامت

الباحثة بقياس الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق تحليل مفرداته ، وقياس مدى اتساقها بعضها مع البعض الآخر ،

وذلك باستخدام طريقة كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٤) مما يدل على أن المقياس ثبات.

٣- البرنامج التدريبي (*) (إعداد الباحثة)

أسس البرنامج :

يقوم البرنامج الحالي على بعض الأسس التى أستندت إليها الباحثة عند وضع البرنامج منها الخصائص النفسية والتربوية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، كما أن الدراسات التى أجريت علي هذه الفئة أكدت مدى احتياجهم إلى برامج تدريبية لتحسين المهارات بصفة عامة ومهارات الإدراك البصرى بصفة خاصة، وذلك من خلال تدريبهم بأستخدام استراتيجيات وأدوات ووسائل متنوعة ومناسبة كما يقوم البرنامج الحالي على أساس تدريب ومشاركة الأطفال المعاقين عقليا في البرنامج.

- لمن يقدم البرنامج: يقدم للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وتم اختيارهم من مدرسة التربية الفكرية بالجيزة ، والتي تتراوح اعمارهم بين (٨-١٠) سنوات.
 - مدة البرنامج : شهرين ونصف بواقع ثلاث أيام أسبوعيا بعدد أجمالي (٤٥) جلسة وزمن الجلسة (٣٠) دقيقة.
 - مكان البرنامج : حجرة النشاط وفناء المدرسة.
 - أنشطة البرنامج: مجموعة من الأنشطة الجماعية والفردية المتنوعة.
 - الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج: التعزيز، النمذجة ، لعب الدور، الحوار والمناقشة ،الألقاء.
- الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى إكساب الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم مهارات الإدراك البصري (التمييز البصرى، التذكر البصرى، الإغلاق البصرى، المفاهيم المكانية).

الأهداف السلوكية للبرنامج:

- أن يتدرب الطفل على التمييز البصرى(الشكل ،اللون، الحجم).
- أن يتدرب الطفل على التذكر البصرى.
- أن يتدرب الطفل على الإغلاق البصرى.
- أن يتدرب الطفل على أدراك العلاقات المكانية (فوق /تحت/أعلى /أسفل /أمام/خلف)
- خطوات اعداد البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الإدراك البصرى للطفل المعاقين عقليا القابلين للتعلم على النحو التالي:

- تم الإطلاع على التراث النظري للأعاقه العقلية وتعريفها وتصنيفها ، والخصائص النمائية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ومهارات الإدراك البصرى وطرق تنميتها .

- تم تحديد مهارات الإدراك البصرى المناسبة للمرحلة العمرية لعينة الدراسة والتي ستستخدم في البرنامج وهى: (التمييز البصرى، التذكر البصرى، الأغلاق البصرى، المفاهيم المكانية)
- تم بناء (٤٥) موقفاً تدريبياً لتنمية مهارات الإدراك البصرى .
- بعد بناء البرنامج تم عرضه على مجموعة من المختصين في المجال التربوى، للتأكد من مدى ملائمة البرنامج للأهداف السلوكية وأثرها في تنمية مهارات الإدراك البصرى.
- تم تنفيذ البرنامج التدريبي في (٤٥) جلسة تدريبية تنفذ بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، و تتراوح مدة الجلسة بين (٣٠- ٤٥) دقيقة.
- استراتيجيات تنفيذ البرنامج التدريبي: اعتمد تنفيذ البرنامج على مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية ومنها: (الألقاء- النمذجة - المحاكاة - لعب الأدوار - الحوار والمناقشة).

جدول (٣) يوضح بعض من البرنامج التدريبي

الموقف	رقم الجلسة	أهداف الجلسة	الغنيات المستخدمة
<ul style="list-style-type: none"> - لعبة الأحجام. - السيارات الملونة. - ما لوني؟ - ما اسمي؟ - الأشكال الهندسية. - الفيل الصغير. - لون لعبتك. - الحيوان وصغيره - طيور وحيوانات 	١٠-١	<p>الهدف العام :</p> <p>تدريب الطفل على الإدراك البصري(مهارة التمييز البصرى).</p> <p>الأهداف السلوكية:</p> <p>١- أن يميز الطفل الأحجام المختلفة.</p> <p>٢- أن يميز الطفل درجات الألوان.</p> <p>٣- أن يحدد الطفل اللون.</p> <p>٤- أن يميز الطفل الشكل المختلف.</p> <p>٥- أن يميز الطفل شكل المربع عن باقي الأشكال الهندسية</p> <p>٦- أن يرتب الطفل الأحجام من الكبير إلى الصغير.</p> <p>٧- أن يفرق الطفل بين الألوان.</p> <p>٨- أن يصنف الطفل أشكال الطيور والحيوانات.</p> <p>٩- أن يفرق الطفل بين الأحجام الكبيرة والصغيرة.</p> <p>١٠- ان يميز الطفل بين الطويل والقصير.</p>	<ul style="list-style-type: none"> الألقاء- الحوار والمناقشة - التعزيز

الخطوات الإجرائية:

- تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بطريقة عمدية من مدرسة التربية الفكرية بالجيزة وذلك بعد أن طبق عليهم مقياس مهارات الإدراك البصرى(التمييز البصرى،التذكر البصرى، الأغلاق البصرى، المفاهيم المكانية) للأطفال للوقوف علي مستوى مهارات الإدراك البصرى لديهم.
- تم تقديم أنشطة البرنامج المقترح لمدة شهرين ونصف بواقع ثلاث أيام في الأسبوع وأشتمل كل يوم على جلستان وتتراوح مدة الجلسة من (٣٠-٤٥).
- تم تطبيق مقياس مهارات الإدراك البصرى للأطفال بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج للوقوف على مستوى التحسن فى مهارات الإدراك البصرى لأطفال عينة الدراسة .
- تم المقارنة بين القياس القبلي والقياس البعدي لمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال وكذلك الوقوف على تأثير البرنامج المقترح فى تنمية بعض مهارات الإدراك البصرى لأطفال العينة.
- ثم تم إجراء قياس تتبعية لأطفال عينة الدراسة بعد مرور شهر من القياس البعدي ثم المقارنة بين القياسين لمعرفة ما مدي استمرارية البرنامج المطبق فى تنمية بعض مهارات الإدراك البصرى لأطفال العينة.

الأساليب الإحصائية :

أعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وحجم العينة ومتغيراتها ، وكذلك المقاييس المستخدمة فيها ، ومنها اختبار كا^٢، اختبار الفا كرونباخ، اختبار ولكوكسن ، وذلك من خلال برنامج SPSS الإحصائي.

نتائج البحث وتفسيرها:**الفرض الأول:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعوقين عقليا قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الإدراك البصرى (التمييز البصرى، التذكر البصرى، الإغلاق البصرى، المفاهيم المكانية) فى اتجاه القياس البعدي.

جدول (٤)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى و البعدى

على مقياس مهارات الإدراك البصرى للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (ن=١٠)

المتغيرات	القياس القبلى - البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التمييز البصرى	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٨١٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٦	٥٦			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	إجمالي	١٠	-	-			
التذكر البصرى	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٨٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٢	٥٢			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	إجمالي	١٠	-	-			
الأغلاق البصرى	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٨٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٤	٥٤			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	إجمالي	١٠	-	-			
المفاهيم المكانية	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٨٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٣	٥٣			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	إجمالي	١٠	-	-			
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٨٣٠	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	١٠	٥,٤	٥٤			
	الرتب المتساوية	-	-	-			
	إجمالي	١٠	-	-			

$Z = 1,96$ عند مستوى ٠,٠٥

$Z = 2,58$ عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات رتب درجات أطفال عينة

البحث في القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى بالنسبة لكل من في مهارات الإدراك البصرى (التمييز

البصرى، التذكر البصرى، والإغلاق البصرى، العلاقات المكانية) وكذلك الدرجة الكلية لصالح القياس البعدى.

نتائج الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الاطفال المعوقين عقليا في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الإدراك البصري(التمييز البصري، التذكر البصري، الإغلاق البصري، المفاهيم المكانية).

جدول (٥)

الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

على مقياس مهارات الدراك البصري للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (ن=١٠)

المتغيرات	القياس البعدي - التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التمييز البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٤ ٥ ١ ١٠	٦ ٤,٢	٢٤ ٢١	٠,١٧	غير دالة	-
التذكر البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٠ ٢ ٨ ١٠	- ١,٥	- ٣	١,٤١	غير دالة	-
الإغلاق البصري	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢ ٥ ٣ ١٠	٤,٥ ٣,٨	٩ ١٩	٠,٨٥٧	غير دالة	-
المفاهيم المكانية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢ ٦ ٢ ١٠	٥ ٤,٣	١٠ ٢٦	١,١٢	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	٢ ٣ ٥ ١٠	٢,٧٥ ٣,١٧	٥,٥ ٩,٥	٠,٥٤	غير دالة	-

Z = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

Z = ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية للطفل المعاقين القابلين للتعلم في القياسين البعدي والتتبعي في مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري، التذكر البصري، والإغلاق البصري، المفاهيم المكانية) وكذلك الدرجة الكلية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

توصلت النتائج الى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى الأطفال المعاقين القابلين للتعلم (عينة البحث) ، حيث تُشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مهارات الإدراك البصري: التمييز البصري، التذكر البصري، الإغلاق البصري، المفاهيم المكانية وكذلك الدرجة الكلية لمهارات الإدراك البصري .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من: عبد الرازق حسين (٢٠١٧) والتي توصلت نتائجها الى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الإدراك البصري والتحصيل القرائي لدى الأطفال ، كما توصلت نتائج دراسة ليلي أحمد وأيهاب محمد (٢٠١٦) ، ودراسة Misra et al (٢٠١٦) ودراسة Vetrayan (2015) الى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية التمييز البصري للأطفال ، كما تتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة منصور عبد الله (٢٠١٥) والتي توصلت الى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة المدموجين في المدارس ، ودراسة عزة عبد الرحمن (٢٠١١) والتي توصلت نتائجها الى فاعلية برنامجيين لتعليم التواصل اللفظي (تمييز - فهم - تعبير) في تنمية الانتباه والإدراك السمعي (مرحلة حسية- مرحلة تمييز سمعي- مرحلة تفسير المعنى) والإدراك البصري (التآزر البصري الحركي - الشكل والأرضية- ثبات الشكل- الموضوع في الفراغ - العلاقات المكانية) لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

كما اتفقت مع دراسة كل من (2004), Elizabeth et al, (2006), Kiarie, (2008), Jane والتي أكدت نتائجها على فاعلية البرامج المقدمة لفئة المعاقين عقليا في تنمية مهاراتهم . كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية من حيث فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى الإدراك للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع دراسة كل من رحاب الصاوي (٢٠١١) ، هدى سالم (٢٠٠٨) ، شيخة الملا (٢٠٠٨) ، Willams, et al (2008) ، ميرفت نور الدين (٢٠٠٥) ، احمد عاشور (٢٠٠٢) ، فوقية حسن (٢٠٠٢) ، عزة محمد سليمان (٢٠٠١) ، Micheal Carlin (2001) ، بطرس حافظ (٢٠٠٠) ، ، حيث اثبتوا فاعلية البرامج التربوية في تحسين الجوانب العقلية المعرفية والمهارات الإدراكية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

كما تفسر هذه النتائج في ضوء طبيعة البرنامج المستخدم في البحث، فالبرنامج تضمن تنوعاً في الأنشطة ، مع التركيز على التكرار حتى الإتقان والتشجيع والتعزيز المستمر، وهذا يتفق مع ما أشار إليه

(فتحي عبد الرسول، ٢٠٠٨) في أن الأطفال المعاقين عقلياً لديهم صعوبة في التذكر وهم في حاجة إلى التكرار لأنهم لا يحتفظون في ذاكرتهم لمدة طويلة إلا بمعلومات وخبرات قليلة وبسيطة بعد جهد كبير في تعلمها، وتكراره مرات ومرات لمساعدتهم على التذكر والاستفادة من مواقف التعلم، ومن هنا يتضح أن أنسب وسيلة لتدريب المعاقين عقلياً هو التكرار بعد التعلم وربط المادة المتعلمة بما يوجد في الحياة اليومية.

كما اعتمدت أنشطة البرنامج على استثارة دافعية الأطفال نحو التعلم، وذلك من خلال تعددها وتنوعها، طريقة عرضها، واشتمالها على عنصري التشويق والجذب، وتقديمها بصورة فردية وفق أسس تربوية من حيث التدرج من السهل إلى الأصعب، والتدريب المستمر على فترات منظمة وغير متباعدة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، بالإضافة إلى أن بعض أنشطة البرنامج قُدمت من خلال الكمبيوتر، مما أضاف عنصراً مهماً في استثارة هؤلاء الأطفال نحو التعلم، كما أن استخدام أنواع مختلفة من المعززات من تعزيز مادي أو معنوي طوال فترة التدريب أسهمت بشكل فعال في تنمية مهارات الإدراك البصري للأطفال.

كذلك تفسر نتائج البحث في ضوء الطريقة المستخدمة في تقديم محتوى البرنامج التدريبي المستخدم في البحث، حيث استخدمت طريقة تعدد (الوسائط) المبنية على الحواس ، فالمهارات الإدراكية البصرية لا تحدث تلقائياً ولكن لابد من تهيئة الفرص المناسبة لحدوثها، وذلك باستخدام الطرق والأنشطة التي تجذب انتباه الأطفال. إن أسلوب تعدد الوسائط لتنمية المهارات الإدراكية البصرية هو محاولة لاستخدام عدة حواس في التدريب على المهارات الإدراكية وهذا ما قامت به الباحثة من خلال إحداث نوع من التكامل بين الوسائط أو الحواس، بحيث ساهم هذا التكامل إسهاماً أكثر فعالية في الاستقبال النشط للمعلومات.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأنشطة التي كانت الباحثة تقدمها للأطفال التي احتوت تدريبات للأطفال على التمييز بين الألوان والأشكال والصور والأحجام والحروف والكلمات، وإدراك أوجه الشبه والاختلاف بينها، من حيث الشكل واللون والحجم ، فكانت تدرب الأطفال مثلاً على التمييز بين الأشكال الهندسية من خلال رؤية المجسمات المادية ثم الصور مما ساعد الأطفال على رسم الشكل الهندسي في أذهانهم، ثم مطابقة الأشكال الهندسية مع البطاقات الخاصة بها، بالإضافة إلى أن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم كانوا يتعلمون تمييز أشكال الحروف عن طريق النظر أثناء عرضها عليهم. ويتفق هذا مع ما أكدت عليه نتائج دراسة نجلاء محمد (٢٠١٤) من فاعلية توظيف الأنشطة المصورة المتضمنة في مجالات الأطفال على تنمية مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة.

كما تتفق النتائج مع ما أشارت إليه ماريا مننتسوري في تعليم الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم حيث ذكرت أن الأطفال يتعلمون تمييز الأشكال والحروف عن طريق حاسة البصر. (فتحي عبد الرسول، ٢٠٠٨، ١٩٢)

كما أن تنوع أنشطة البرنامج ساعد في تنمية التذكر البصرى وذلك من خلال تقديم أشكال وصور وحروف وكلمات وأرقام قُدمت من خلال أنشطة تقوم على تنمية الذاكرة قصيرة المدى من خلال تقديم مثيرات تتشابه فيما بينها، وتحتاج من الطفل دقة التركيز حول الشكل المطلوب والأشكال المتشابهة معه. ومما ساعد الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة كثرة التكرار مع تقديم معلومات ومثيرات جذابة مرتبطة ببيئة الطفل.

وكما تفسر نتيجة البحث في ضوء الخبرات التربوية المحسوسة التي تعرض لها الأطفال خلال البرنامج التدريبي فقد ساعدت الخبرات التربوية المحسوسة في تنمية مهارة الإدراك البصرى لهؤلاء الأطفال من خلال مهام التمييز البصرى التي تتعلق بالتشابه والتطابق والاختلاف والترتيب والتصنيف مما ساهم في تحسن مهارات التذكر البصرى والتمييز البصرى و الإغلاق البصرى والمفاهيم المكانية.

بالأضافة لما سبق اشتمل البرنامج التدريبي على العديد من الأنشطة التي ساعدت على تنمية بعض مهارات الإدراك السمعي والبصرى في جو ملئ بالمثيرات السمعية والبصرية والحركية، التي ساعدت على استثارة اهتمام الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم ، كما تم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين عقليا عند تصميم البرنامج، ليتناسب مع خصائصهم واحتياجاتهم ، حيث اتبع في تطبيق البرنامج منهج تحليل المهارة الى عدة مهارات فرعية مع التدرج في البدء من السهل الى الصعب حتى يسهل تعلمها، مع استخدام أساليب التعزيز المتنوعة حتى نصل بالطفل إلى أقصى قدراته وامكانياته في التدريب على إتقان المهارة.

وتقترح الباحثة بناء على نتائج البحث الحالى إستراتيجية تتبعها المعلمة لتنمية المهارات الإدراكية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وهي مايلي:

- توفير فرص نجاح للأطفال .
- تحديد المهام المطلوب أدائها من كل طفل وتكليفه بها.
- توفير الوقت الكافي لأطفال ذوي صعوبات التعلم لأداء الأنشطة.
- مشاركة المعلمة الأطفال في أنشطتهم، مما يساعد الأطفال على الانتباه والتركيز.

- إعداد ملف خاص بكل طفل حتى يتاح متابعة نموه وتحديد نواحي القوة والضعف ومعالجتها جذب انتباه الأطفال قبل تقديم أي توجيهات في العملية التعليمية.
- العمل مع الأطفال في مجموعات أثناء عملية التعلم وذلك لان الطفل يتعلم مع أقرانه، ويستطيع محاكاة الحركات وإتباع أقرانه في تنمية مهارات التعلم.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية المتنوعة والمحسوسة في تقديم الأنشطة للأطفال.
- مراعاة احتياجات الأطفال والظروف المحيطة التي يمارس فيها النشاط عند التخطيط للأنشطة.
- تقديم برامج إرشادية للوالدين لكيفية التعامل مع أطفالهم المعاقين.

توصيات البحث:

- عقد دورات تديبية مكثفة لتأهيل المعلمات لزيادة النمو المعرفي بصفة عامة والدراك البصرى بصفة خاصة للأطفال المعاقين الذي سينعكس ايجابيا في الميدان.
- تكثيف المؤتمرات والندوات والحلقات البحثية التي يتم من خلالها تسليط الضوء علي القضايا التربوية الخاصة بالمعاقين عقليا.
- تدريب المعلمت على استراتيجيات التعلم التي تتناسب وجوانب القصور للطفل المعاقين القابلين للتعلم، حتى يكونوا أكثر قدرة على تجهيز المعلومات.
- إعداد البرامج التشخيصية والعلاجية لتدريب وتنمية المهارات الإدراكية للطفل المعاقين.
- مراعاة البرامج المقدمة للأطفال المعاقين القابلين للتعلم العمليات النفسية الأساسية كالإدراك البصرى والإدراك السمعى، والانتباه، والذاكرة، وإزالة المثيرات المشتتة حيث أنها من الأسباب الأساسية لعملية التعلم لدى هؤلاء الأطفال.
- استخدام الاستراتيجيات وطرق التدريس الفعالة مع الأطفال المعاقين عقليا في عملية التعلم.
- الاستفادة من التقنية الحديثة لخدمة الطفل المعاقين عقليا القابلين للتعلم عن طريق إنتاج برامج تعليمية تناسب هذه الفئة.
- تقديم برامج إرشادية لأولياء الأمور لتبصيرهم بأساليب التفاعل مع أبنائهم المعاقين .

البحوث المقترحة:

- فاعلية استخدام التعزيز في تنمية بعض مهارات الدراك البصرى للأطفال المعاقين.
- أنماط التفاعل بين المعلمة والطفل وعلاقتها بنمو بعض العمليات المعرفية.
- برنامج إرشادي للوالدين لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال المعاقين القابلين للتعلم.
- دراسة تحليلية لأبعاد المجال المعرفي للأطفال المعاقين في مرحلة الطفولة .
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات المعرفية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

المراجع:

- إبراهيم مصطفى حماد (٢٠٠٨): اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (J. C. Raven) دليل الاستخدام. القاهرة ، مكتبة الأنجلو.
- أمل معوض الهجرسي(٢٠٠٢) : تربية الأطفال المعاقين عقلياً، القاهرة ،دار الفكر العربي.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٠): فاعلية برنامج لتنمية بعض الأساليب المعرفية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، مؤتمر الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- حسين طاع الله(٢٠٠٨) :الأدراك البصرى للأشكال لدى المعوقين عقليا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة الحاج لخضر،الجزائر.
- ربيع عبد الرؤوف، طارق عبد الرؤوف(٢٠٠٧): رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً، القاهرة ،الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- رحاب السيد الصاوي (٢٠١١): فاعلية برنامج لتنمية الإدراك السمعي والاستعداد القرائي لدي طفل الروضة ذو صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- رشاد عبد العزيز يونس(٢٠٠٨): علم نفس الإعاقة،القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- زينب محمود شقير (٢٠٠٢): اضطرابات اللغة والتواصل،القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- سامى صلاح محمد (٢٠١٦): الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الإدراك البصري للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم،بحث منشور ،مجلة الإرشاد النفسى ، كلية التربية،جامعة عين شمس، عدد(٤٦) ج ١، يناير ص ص. ٧١٩-٧٥٢
- سليمان عبد الواحد (٢٠١٠): المرجع فى التربية الخاصة المعاصرة، الإسكندرية ، دار الوفاء للنشر.
- سماح عبد الفتاح محمد (٢٠١٤): دور بيئة الحضانه فى إكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصري : دراسة ميدانية ،بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال ،جامعة الإسكندرية ، عدد(٢٠) ج ٢، أكتوبر، ص ص. ٢١٥-٢٥٨
- سهير كامل أجمد(٢٠٠٨): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- سهير كامل أحمد(٢٠٠٧): الصحة النفسية للأطفال،الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- شيخه محمد سعيد العلا (٢٠٠٨): برنامج سيكو دراما لخفض اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لأطفال الروضة بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.
- طلعت منصور(٢٠٠٢): بحوث ودراسات في علم النفس، القاهرة، الشافعي للطباعة.
- عادل عبد الله محمد(٢٠١١) : مقدمة في التربية الخاصة،القاهرة، دار الرشاد للنشر.

- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤): الإعاقة العقلية، القاهرة ، دار الرشاد للنشر .
- عبد الرازق حسين الحسن (٢٠١٧): أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك البصرى وقياس فاعليته فى التحصيل القرائى للطلبة ذوى صعوبات التعلم ،بحث منشور مجلة العلوم التربوية ،جامعة عين شمس ،العدد الثانى ،ج٣،ابريل.
- عبد الرحمن سليمان(٢٠٠١): سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة،القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- عبد الصبور منصور (٢٠٠٤): القدرة على التمييز لدى المتخلفين عقليا والعاديين وفعالية برنامج تدريبي في تنميتها لدى المتخلفين عقليا، مجلة كلية تربية جامعة عين شمس، العدد (٢٨)، الجزء الرابع، ص ص: ٣٣٣-٣٨٥.
- عبد العزيز السرطاوى ، أيوب عبد العزيز (٢٠٠٠): الإعاقة العقلية، ط ١، الكويت، مكتبة الفلاح.
- عبد العزيز الشخص (٢٠٠٩): اضطرابات النطق والكلام خلفيتها، تشخيصها، أنواعها، علاجها، الرياض ،صفحات الذهبية للنشر.
- عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. (الطبعة الخامسة). القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد المنعم عبد القادر الميلادي(٢٠٠٦): المعاقون ذهنياً من ذوي الاحتياجات الخاصة،الأسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢): الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة، القاهرة ،المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- عزة سليمان (٢٠٠١): فاعلية التعليم العلاجي في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية٠ رسالة دكتوراه، كلية التربية. جامعة عين شمس.
- عزة عبد الرحمن مصطفى (٢٠١١): فاعلية برنامجين لتعلم التواصل اللفظي في تنمية الانتباه والإدراك السمعي والبصري لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم،رسالة دكتوراه،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.
- على منصور (٢٠٠٣): التعلم ونظرياته، دمشق، جامعة دمشق.
- عواطف محمد حسانين (٢٠١٢): سيكولوجية التعلم(نظريات- عمليات معرفية - قدرات عقلية)، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- فتحى الزيات (٢٠٠٤): سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. الطبعة الثانية،القاهرة، دار النشر للجامعات.
- فتحى عبد الرسول (٢٠٠٨): التربية الخاصة لغير العاديين، القاهرة ،الدار العالمية للنشر والتوزيع.

- فوقية حسن محمد (٢٠٠٢): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التمييز البصري لدى طفل الروضة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس "عدد ٦١".
- كريمان بدير (٢٠٠٤): استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال، القاهرة، عالم الكتب.
- كريمان بدير (٢٠٠٦): التعلم الايجابي وصعوبات التعلم "رؤية نفسية وتربوية معاصرة"، القاهرة، عالم الكتب.
- لويس مليكة (١٩٩٨): دليل مقياس ستانفورد - بنبيه للذكاء - الصورة الرابعة، ط٢، القاهرة، مطبعة فيكتور كيرلس.
- ليلي أحمد، أسماء محمود، أيهاب محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذاتويين، مجلة دراسات طفولة، جامعة عين شمس، مج ١٩، ع (٧٠)، يناير، ص ص. ١٢٥-١٣١.
- محمد أحمد الفوزان، خالد ناهس (٢٠٠٩): أسس التربية الخاصة - الفئات - التشخيص - البرامج التربوية، الرياض، العبيكان.
- مروة سالم سالم (٢٠١٢): أثر تدريب الإدراك البصري في تحسين مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- مصطفى القمش، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٩): سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار المسيرة.
- مصطفى سليمان، بدوى محمد، فوزى أحمد، أسماء حسن (٢٠١٦): صعوبات الإدراك البصرى (المفهوم - التشخيص - مقترحات العلاج)، مجلة كلية التربية، جامعة قنا، العدد (٢٦)، يناير.
- منال محروس (٢٠٠٦): مدى فاعلية استخدام أسلوب تحليل المهمة والعمليات المعرفية في حل مشكلات الحساب لدى بطيئي التعليم. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- منصور عبدالله (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية بعض مهارات الإدراك البصرى لدى التلاميذ ذوي الأعاقة الذهنية البسيطة المدموجين بالمدارس الابتدائية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الخليج العربى، مملكة البحرين، عدد (٦٧) يناير.
- ميرفت نور الدين يمى زايد (٢٠٠٥): فاعلية برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري في اكتساب الاستعداد للقراءة في اللغة الانجليزية لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- نجلاء محمد عبد الله (٢٠١٤): دور الأنشطة المصورة في مجالات الأطفال على تنمية بعض المهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة، بحث منشور، مجلة دراسات الطفولة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة أسكندرية، مج ١٧، عدد ٦٧، يناير .
- نعيم عطية (٢٠٠٠): الذكاء وإعاقات التعلم، الطبعة الأولى، تونس، ال منظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- هشام إبراهيم عبد الله، صفاء غازي (٢٠٠٩): المرجع في التربية الخاصة، الرياض، مكتبة الشقري.
- هويدة الريدى (٢٠١٣): الإعاقة الفكرية فى ضوء النظريات المختلفة وتطبيقاتها التربوية، الرياض، دار الزهراء.
- Black, F.W. (2003): Achievement test performance of high and low perceiving learning disabled children. Journal Of Learning disabilities, 7, 60 -65.
- Casaba, Pleh: "Spatial Language in Williams Syndrome: Evidence for A special Language in William's syndrome: Evidence for A special Interaction? Journal of Child Language, Vol.: 24 No. 2, 2007.
- Deluca, D. (2010): Teaching the learning disabled. Newjersey: Prentice Hall.
- Duckman, R.H. (2010): Visual-Perceptual-Motor Dysfunction and Its Effects on Eye-Hand Coordination and Skill Development (171-177). Functional Visual Behavior in Children: An Occupational Guide to Evaluation and Treatment Options (2nd ED) American Occupational Therapy Association.
- Elizabeth, Brid: The Emergence of Literacy in Elementary Students with Mild Mental Retardation, Focus on Autism and other Development Disabilities, Vol: 11, Issue 3, 2004.
- Gunnigham, C. (2000): Children and adolescents with learning Disabilities . Ohio: Charles Merrill Pub.
- Jane, B.: Intervention of Communication in Children with Intellectual disabilities, Journal Article, 2008.

- Kiarie, M: Education Services for Students with Mental retardation in Kenya, Journal of Special Education, 2006.
- Krik, s. & Gallagher, j (2011): Educating exceptional children, 3rd edition, u. s, a, moughton milfin company.
- Lee. M. (2003): Educational psychology: A cognitive view. New York: Holt Rineheart and wiston.
- Luckasson, R. ,Borthwick, S. ,Buntinx ,W.H.,Coulter ,D.L., Craig, E.M., Reeve,A.,Schalock,R.L.,& Sneell,M.E. (2002): Mental retardation. (10 th ed.).
- Misra, H., &Aikat, R. (2016).A Survey of Visual Perceptual Disorders in Typically Developing Children, and Comparison of Motor and Motor-Free Visual Perceptual Training in Such Children. Journal of Neurological Disorders.
- Vetrayan, J., Zin, M. F. M., &Paulraj, S. J. P. V. (2015).Relationship between Visual Perception and Imitation in School Function among Autism. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 202, 67-75.
- Wapman & Morency, D.D. (2002): On defining learning disabilities conscene- ous. J. Of learning disabilities. 13, 81-30.
- Willams, J & Day, K .(2008). Cognitive Behavioral Modification and Msual spatial Perception in Children with Learning Disabilities. Dissertation Abstracts International, Vol. 51, P 1177.